



فاعلية استراتيجيّة التعلم العميق في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي وتحسين مستويات عمق المعرفة في مادة قواعد اللغة العربيّة

م.د. علي غازي مهدي الفياض^{1*}
لكلية التربية الأساسيّة, جامعة سومر, ذي قار, العراق

الملخص

يهدف البحث إلى معرفة فاعلية استراتيجيّة التعلم العميق في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي وتحسين مستويات عمق المعرفة، ولتحقيق ذلك الهدف اختار الباحث التصميم شبه التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبية وضابطة، حيث تكونت عينة البحث من (74) طالباً من طلاب الصف الخامس الإعدادي التابعين لقسم تربية الرفاعي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2022-2023). وقد كافي الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات، وتكونت من اختبار تحصيلي بلغ عدد فقراته (40) فقرة، واختبار لمستويات عمق المعرفة بلغ عدد فقراته (20) فقرة، وقد جرى تطبيق الاختبارين على مجموعتي البحث بعد التأكد من صدقهما، وثباتهما، وخصائصهما السيكمترية، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية وفاعلية استراتيجيّة التعلم العميق؛ لذلك أوصى الباحث بضرورة استعمال الاستراتيجيّة كونها تحسّن تحصيلهم ومستويات عمق المعرفة الطلاب نحو تعلم المواد الدراسية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيّة التعلم العميق، مستويات عمق المعرفة.

Effectiveness of the Deep Learning Strategy in achieving preparatory fifth grade students and improving levels of knowledge depth in the subject of Arabic grammar

Lecturer Dr. Ali Ghazi Mahdi Al-Fayad^{1*}

¹college of Basic Education, University of Sumer, Thi-Qar, Iraq

Abstract

The research aims to know the effectiveness of the deep learning strategy in achieving the fifth grade students and improving the levels of depth of knowledge. To that end, the researcher selected the semi-experimental partially tuned design of two experimental and control groups. The research sample consisted of (74) students from the fifth grade preparatory students of the Al-Rifai Education Department in the second semester for the academic year 2022-2023. The researcher was rewarded in a number of variables between the two research groups, consisting of an attainment test of 40 paragraphs and a depth-of-knowledge test of 20 paragraphs. The tests were applied to the two research groups after verifying their authenticity, consistency and psychometric characteristics, and the results were shown to outweigh the experimental set and the effectiveness of the deep learning strategy. The researcher therefore recommended that the strategy should be used as an improvement in their attainment and the levels of knowledge depth of students towards learning different subjects.

Keywords: deep learning strategy, knowledge depth levels.

* Email address: Ali.ghazi@uos.edu.iq

الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً/ مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث في ميدان التدريس تلمس أن هناك مشكلة يعاني منها أغلب المتعلمين , وهي ضعف التحصيل عند الطلاب بصورة عامة , ومنهم طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة قواعد اللغة العربية أو بقية المواد الأخرى, وقد يعزو الباحث ذلك إلى طرائق التدريس الاعتيادية المتبعة, والتي لم تعد تلبي رغبات المتعلمين وحاجاتهم , فيفضل التطور المعرفي الكبير والتقدم التكنولوجي, الأمر الذي انعكس سلباً على المتعلمين وعدم تفاعلهم مع ما يتعلمونه, وهذا بدوره جعل التعليم لديهم سطحي, ولا يستطيع الطلاب أن يحتفظوا بالمعلومات بشكل عميق.

وهذا ما أكدته الدراسات السابقة والادبيات مثل دراسة (المراد, 2019) , التي أكدت على وجود ضعف في تحصيل قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية , ودراسة (الفيل, 2018), التي أكدت على ضرورة استعمال استراتيجيات تدريس تساعد في تعميق المعرفة عند المتعلم؟

كما أوصت الندوات والمؤتمرات المعنية بشأن التربوي بضرورة استعمال استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة؛ من أجل رفع نوعية التدريس , منها مؤتمر العلمي الدولي الثاني في جامعة سومر, الذي أوصى بضرورة استعمال الاستراتيجيات والأساليب الحديثة , والتقنيات التربوية , في تدريس المواد المختلفة لمواكبة متطلبات العصر الحديث (جمهورية العراق, 2023: 8-9).

كما وجهه الباحث استبان يضم على اسئلة مفتوحة ومغلقة , موجه إلى (20) مدرساً, و(30) طالباً من طلاب الصف الخامس الإعدادي أسئلة عن الطرائق التدريس المتبعة, والصعوبات التي تواجه الطلاب في تدريس مادة القواعد, وعن الاستراتيجيات التي تناسب الفئة العمرية, وكانت نتائج الاستبيان كالاتي:

1- (95%) من مدرسي اللغة العربية يعتمدون على الطريقة الاعتيادية.

2- (85%) ليس لديهم معرفة عن استراتيجيات عمق المعرفة.

3- (90%) أكدوا أنّ هناك ضعفاً في تحصيل الطلاب ومهارات عمق المعرفة.

4- (90%) من المدرسين لا يستعملون استراتيجيات حديثة تنمي مهارات عمق المعرفة عند الطلاب .

في ضوء ما تقدم تحددت مشكلة البحث الحالي من طريق الإجابة على السؤال الآتي: (فاعلية استراتيجيات التعلم العميق في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية وتحسين مستويات عمق المعرفة في مادة قواعد اللغة العربية)

ثانياً/ أهمية البحث: تنبع أهمية البحث من الآتي:

1- تناوله استراتيجيات حديثة تساعد في تحسين مستويات عمق المعرفة والتحصيل, بعد تأكيد الفاعلية.

2- يساعد البحث الحالي في إعادة النظر في الاستراتيجيات والطرائق المستعملة أثناء التدريس.

3- أهمية الاستراتيجية بوصفها خطوات محكمة وقابلة للتطبيق , إذا توفرت لها الامكانيات .

4- جذب انتباه التربويين إلى أهمية تحسين مستويات عمق المعرفة, وعدم التركيز على المستويات السطحية في التعلم.

ثالثاً/ هدف البحث: التعرف على (فاعلية استراتيجية التعلم العميق في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية وتحسين مستويات عمق المعرفة في مادة قواعد اللغة العربية).

رابعاً/ فرضيتنا البحث: تنبثق من هدف البحث الفرضيتين الصفريتين مقابل فرضياتها البديلة:

1- "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية وفق استراتيجية التعلم العميق, ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي".

2- "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية وفق استراتيجية التعلم العميق, ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مستويات عمق المعرفة".

خامساً/ حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

1- الحدود البشرية: طلاب الصف الخامس الإعدادي التابعين لقسم تربية الرفاعي.

2- الحدود الزمانية: الكورس الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022-2023).

3- الحدود المكانية: قسم تربية الرفاعي/ إعدادية الرفاعي للبينين.

4- الحدود الموضوعية: دروس في مادة قواعد اللغة العربية حسب المنهج الوزاري المعتمد.

سادساً/ مصطلحات البحث

الفاعلية: Dives: حجم الأثر الذي يتركه المتغير المستقل على المتغير التابع (Dives,2014: 26).

ويعرفه الباحث إجرائياً: حجم الأثر الذي تحدثه استراتيجية التعلم العميق في التحصيل وتحسين مستويات عمق المعرفة.

استراتيجية التعلم العميق: هي درجة تعامل الفرد مع المعلومات التي يحصل عليها داخل الدرس, من حيث تنظيمها , وتنسيقها, واستيعابها , وتحليلها , وتقويمها , وتفسيرها , وربطها بالخبرات السابقة لتكوين أفكار جديدة معتمداً على دافعيته للتعلم (قاسم وزايد , وعبد الحميد, 2022: 724).

ويعرفها الباحث إجرائياً: على أنها مجموعة خطوات تقدم بها المعلومات والمعارف الخاصة بمادة قواعد اللغة العربية بأسلوب التحليل والشرح المفصل ؛ لتحفيز الدافعية عند طلاب الصف الخامس الإعدادي لترسيخ الفهم لديهم.

التحصيل: عرّفه علّام (2009): الانجاز أو كفاءة الأداء في مهارة معينة , أو مجموعة من المعارف المكتسبة في المجالات الدراسية المختلفة مقاساً بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب (علّام, 2009: 55).

ويعرّفه الباحث إجرائياً: درجة استيعاب طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة قواعد اللغة العربية, لما مروا به من خبرات تعليمية , ومعلومات , ومعارف , مقاساً بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار المعد لهذا الغرض.

مستويات عمق المعرفة: عرّفه (Cox & Clark), "هو قدرة المتعلم على توظيف المفاهيم التفسيرية بأسلوب مبتكر يساعد المتعلمين على حلّ المشكلات وتوليد حلول جديده , أي أنّه مجموعة من القدرات العقلية التي يحاول بها المتعلم تضمين مادة دراسية معينة داخل بنيته المعرفية خلال مظاهره عدة" (Cox & Clark, 2005: 83).

التعريف الاجرائي: نوع من الفهم يتطلب مهارات تفكير عليا مثل التوليدي بما يتضمنه من (وضع الفروض, والتنبؤ في ضوء المعطيات, والطلاقة, والمرونة)

الفصل الثاني

الإطار نظري والدراسات السابقة

تعريف استراتيجية التعلم العميق:

إنّ الاستراتيجية هي فن استخدام الوسائل والامكانات المتوفرة بطريقة مثلى للوصول إلى الاهداف المرسومة بكفاءة واتقان, وينظر إلى الاستراتيجية على أنّها خطة محكمة في بنائها , ومرنة في تطبيقها, فهي حلقة متكاملة وسلسلة طويلة من الاجراءات؛ لتحقيق الفاعلية في أداء المتعلم عن طريق الأنشطة المختلفة التي يستعملها المعلم لإنجاز مهمته المطلوبة (In Mutlu, A, 2012).

ويرى (Biggs, 2001: 107), أنّ أصحاب هذا الأسلوب يميزون عن غيرهم من المتعلمين بأنّ لهم اهتمامات جادة نحو الدراسة والفهم الحقيقي للمادة التي تعلموها, كما لديهم القدرة على التلخيص , والتفسير , والتحليل , ويقومون بربط الأفكار النظرية بالخبرات الحياتية اليومية .

ويرى حلمي الفيل (2014), أنّ استراتيجية التعلم العميق بأنّها مجموعة من الطرق التي يستخدمها المتعلم وتمكنه من تنظيم أفكاره, والربط بين المعرفة السابقة والجديدة, وتساعد على التعلم المطلوب والفهم العميق لمادة التعلم, كما تمكنه من القدرة على تفسير وتأمّل مادة التعلم وتأمّلها (حلمي الفيل, 2014: 266).

وقد انطلق بيجز (Biggs), من خلال استفساراته حول الإجابة عن سؤالين هما: "لماذا اتعلم؟" و "كيف اتعلم؟" إذ إنّ الإجابة عن السؤال الأول تشير إلى الدافعية التي تثير نشاط المتعلم نحو التعلم, بينما الإجابة عن السؤال الثاني تشير إلى الطريقة أو الاستراتيجية التي يتبعها المتعلم , فيتناول النصوص عند عملية التعلم, كما توضح كل من دافعية التعلم والاستراتيجية التي يستعملها المتعلم فيتناول النص عن مدخل العلم, وقد مرت أبحاث بيجز في مرحلتين , الأولى في البحث الكيفي من خلال عرض عدد من الأسئلة على الطلاب ليجيبوا عنها, ثم تحليل الاجابات في ضوء معايير محددة, ومن خلال إجابات الطلاب توصل إلى وجود نوعين من التعلم هما: التعلم العميق, والتعلم

السطحي, فيما تمثلت المرحلة الثانية عند بيجيز بتصميم استبيان لقياس مداخل التعلم. وأظهرت النتائج عن مدخل ثالث , وهو المدخل التحصيلي (Bigges, J., 1993: 5).

نظرية بيجز لأساليب التعلم

1- **الأسلوب السطحي:** يقوم على أساس الدافعية الخارجية , الخوف من الفشل وأصحاب هذا الأسلوب يرون أنّ من أهم غايات أصحاب هذا الأسلوب هو الحصول على وظيفة , وهدفهم هو إنجاز متطلبات المحتوى الدراسي بالاعتماد على الحفظ , والتذكر واسترجاع المحتوى, وأنهم يركزون على الإشارات بشكل أكبر من معرفة المهم.

2- **الأسلوب العميق:** ويميل أصحاب هذا الأسلوب إلى فهم المادة واستيعابها أكثر من حفظها, على أساس الفهم العميق للمادة التعليمية , من خلال فهمها وتحليلها, ويرون أنّ الدراسة مثيرة لاهتمامهم, ويربطون خبراتهم السابقة مع الخبرات الجديدة , ثم يربطونها بالخبرات الحياتية اليومية, ويسعون لمعرفة القصد والغايات وراء المادة الدراسية , ويملكون القدرة على التعرف على الأفكار الرئيسة.

3- **الأسلوب التحصيلي:** ويتضمن الاستراتيجية التي تجعل الطلاب يحصلون على درجات عالية من أجل تحقيق ذاتهم, ويمتلكون مهارات دراسية جديدة (الديرري, 2004: 16).

خصائص التعلم العميق

1- أنّه يسعى بنشاط لفهم موضوع ومادة التعلم, ويتفاعل مع محتوى مادة التعلم بنشاط وفاعلية, ويستفيد من الأدلة والبحث والتقييم.

2- يمتلك رؤية شاملة وقدرة على ربط الأفكار ببعضها, كما أنّه مدفوع ذاتيًا للتعلم , ويربط الأفكار الجديدة بالمعرفة السابقة , ويربط المفاهيم بخبرات الحياة اليومية.

3- يميل للقراءة والتوسعة لما هو أبعد من المواد الدراسية.

وذكر الفيل (2003) أنّ استراتيجيات التعلم العميق هي مجموعة من الطرق التي يستعملها المتعلم تمكّنه من تنظيم أفكاره والربط بين المعرفة السابقة والحالية, وتساعده على التعلم المفيد والحقيقي, والفهم العميق لمادة التعلم, كما تمكّنه من القدرة على تفسير المادة وتأمّلها. وأنّ أسلوب التعلم العميق يؤثر على طريقة المتعلم , ومدى مرونته , فيتناول ومعالجة الموضوعات الدراسية المختلفة , والمواقف الحياتية , ومدى قدرة المتعلم على ادراك المواقف الصعبة , والتحكم فيها , ومدى قدرته على تقديم تفسيرات وحلول بديلة ومتعددة للمواقف الصعبة, وهذه القدرات تحدد مقدار المرونة المعرفية عند المتعلم (الفيل, 2003: 96).

مستويات عمق المعرفة

هو طريقة أو أداة للبحث العلمي يستطيع أن يستعملها الباحث في مجالات بحث متنوعة لتوضيح المحتوى الصادق والمضمون الواضح للفكرة التي يريد الباحث تحليلها من حيث محتواها , وشكلها , واستجابة للحاجات التي تمّ صياغتها في أسئلة البحث أو فروضه (عطية, 2009: 143).

المستوى الأول: وتتمثل بالمرحلة الأولى في استدعاء المعلومات , أو إعادة انتاج من قبل الطلاب, وربّما يشمل إجراءات بسيطة.

المستوى الثاني: ويعتمد على المقارنات التي يقوم بها الطلاب , أو الوصف , أو الشرح , أو تحويل المعلومات, وقد يذهب إلى أبعد من ذلك؛ لشرح كيفية ولماذا يحتاج الطلاب إلى الاستنتاج والتقدير أو التنظيم.

المستوى الثالث: في هذا المستوى يتطلب من الطالب توظيف مستويات عليا من التفكير, وقد يتطلب منه حل مشكلات العالم الخارجي, أو التنبؤ بالنتائج, أو تحليل شيء ما قد يحتاج الطلاب لتحقيق المعرفة من مجالات عدة, موضوعات متعدد للوصول إلى الحل.

المستوى الرابع: في هذا المستوى يقوم الطلاب توظيف التفكير الاستراتيجي لحلّ المشكلات , وهذا يعتمد على التحليل الاستراتيجي والتفكير أثناء العمل على حلّ مشكلة معينة.

(Mississippi state university, 2009, 13).

الدراسات السابقة

1- دراسة قاسم, وزايد, وعبد الحميد (2014): هدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج قائم على استراتيجية التعلم العميق فيخفض التجول العقلي, وكذلك الكشف عن درجة استمرارية تأثير البرنامج على الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي المناسب لهذه الدراسة, وكانت عينة البحث مكونة من (100) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بواقع (50) للمجموعة التجريبية, و(50) للمجموعة الضابطة, واستخدمت الباحثة مقياس التجول العقلي وكان من اعداد الباحثة, وأظهرت النتائج تفوق البرنامج فيخفض التجول العقلي لدى طالبات كلية التربية جامعة الزقازيق. وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة اخضاع البرنامج لدراسات وبحوث تجريبية تقويمية وتطويرية مستمرة؛ بهدف تحديد نقاط القوة والضعف, ومن ثمّ تحسينه وتطويره (قاسم وزايد وعبد الحميد, 2014: 720).

2- دراسة يونس (2021): هدفت الدراسة التعرف على عمق المعرفة وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعه الموصل. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء اختبار للكشف عن مستويات عمق المعرفة بحسب مستويات نورمان, إذ تكوّن الاختبار من (30) فقره, وتكوّنت عينة الدراسة من (165) طالبًا وطالبة من الدراستين الصباحية والمسائية. وأظهرت نتائج البحث أنّ الطلاب لديهم مستوى متوسط من عمق المعرفة, في حين لم يظهر فرق دال احصائيًا لمستوى عمق المعرفة تبعًا لمتغير نوع الدراسة.

3- دراسة محمد وحمد الله (2022): هدف البحث التعرف على مستويات عمق المعرفة لدى طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي, ولتحقيق أهداف البحث اختار الباحثان عينة من (300) طالب وطالبة من طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي التابعين لمديرية تربية القادسية للعام الدراسي 2021 / 2022, وقام الباحثان بإعداد اختبار لمستويات عمق المعرفة مكوّن من 21 فقرة , وبعد معالجة البيانات احصائيًا أظهرت النتائج أنّ طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي لديهم مستويات لعمق المعرفة (محمد وحمد الله 2022: 847).

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

1- وضع خطة البحث وتحديد منهجيته وإجراءاته.

2- إعداد أدوات الدراسة وتحديد حجم العينة.

3- تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة .

4- زودت الباحث بالكثير من الأفكار والمصادر والمراجع.

5- مقارنة نتائج البحث مع الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

المنهج واجراءاته

اولاً: التصميم التجريبي:

وقد اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي أي تصميم (المجموعتين التجريبية والضابطة) ذا الاختبار البعدي للاختبار التحصيلي، ومستويات عمق المعرفة، الذي وجده الباحث ملائم لظروف البحث الحالي، ويمكن توضيح التصميم التجريبي للبحث بالشكل الآتي:

اداه القياس	المتغير "التابع"	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار التحصيل الدراسي - اختبار مستويات عمق المعرفة	أ- التحصيل الدراسي عمق ب- مستويات المعرفة	استراتيجية التعلم العميق	"التجريبية"
		الطريقة الاعتيادية	"الضابطة"

شكل رقم (1): التصميم التجريبي "

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث وعينته : تحدّد مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الإعدادية الحكومية النهارية للبنين التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار/ قسم تربية الرفاعي للعام الدراسي (2022 - 2023). إذ اختار الباحث (إعداديه الرفاعي للبنين)؛ بصورة قصدية، واختير منها بصورة عشوائية شعبتان من شعب الخامس العلمي، إذ كانت شعبه (أ)، تمثل المجموعة التجريبية ، التي سُدْرَسُ طلابها مادة قواعد اللغة العربية (استراتيجية التعلم العميق) ، وملتت شعبه (ب) المجموعة الضابطة ، التي ستدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية. ، وبلغ المجموع الكلي للعينة (74)، طالباً، وجدول (1) يُبين ذلك .

جدول (1)

عدد طلاب عينة البحث

عدد الطلاب	المجموعة
38	"التجريبية"
36	الضابطة
74	المجموع

ثالثاً: التكافؤ بين مجموعتي البحث: كافاً الباحث إحصائياً بين طلاب مجموعتي البحث قبل البدء في تجربته في متغير العمر الزمني، ودرجات العام الدراسي السابق، ومستويات عمق المعرفة التي قد تؤثر في نتائج التجربة، ووجد أن مجموعتي البحث متكافئتان، وجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

نتائج اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لدرجات مجموعتي البحث في متغيرات التكافؤ

المتغير	المجموعة	حجم العين	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)
					المحسوب الجدولية	درجه الحري	
العمر الزمني	التجريبية	38	160,88	4,21	2	72	داله
	الضابطة	36	159,64	3,44			
درجات العام الدراسي السابق	التجريبية	38	11,13	3,34	2	72	داله
	الضابطة	36	10,21	3,20			
اختبار مستويات عمق المع	التجريبية	38	20,23	3,166	2	72	داله
	الضابطة	36	18,12	2,974			

رابعاً: بناء أداتي البحث: تتطلب تجربة هذا البحث إجراء اختباراً للتصنيف الدراسي ومستويات عمق المعرفة، وفيما يأتي توضيح لكيفية بناء الباحث لهما.

أولاً: الاختبار التحصيلي:

1- تحديد هدف الاختبار: الهدف من بناء الاختبار التحصيلي هو قياس التحصيل الدراسي لطلاب الصف الخامس الإعدادي، في مادة قواعد اللغة العربية وبحسب الأهداف السلوكية الموضوعة لذلك المحتوى.

2- بناء جدول المواصفات: أعد الباحث جدول مواصفات أتم بالشمول، للموضوعات على تصنيف بلوم في المجال المعرفي لجميع المستويات، إذ يُعدُّ جدول المواصفات من متطلبات صدق المحتوى، وقد أتبع الباحث في إعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي المراحل الآتية:

أ- تحديد نسبة أهمية المحتوى لكل جزء في المادة الدراسية، ويتوقف ذلك على عدد الصفحات المادة الدراسية .

ب- تحديد نسبة الأهمية.

ج- تحديد فقرات الاختبار من كل فصل وحسب كل مستوى.

د- تحديد عدد الاسئلة.

3- صياغة فقرات الاختبار وتعليماته: حددت فقرات الاختبار التحصيلي بـ (40) فقرة اختبارية، بلغ عدد الفقرات الموضوعية (30) فقرة اختبارية، و (10) فقرات اختبارية من النوع المقالي .

4- تصحيح الاختبار: وضع أ نموذجاً للإجابات الصحيحة للفقرات الموضوعية والمقالية، وجدول (3)، يبين ذلك

جدول (3)

توزيع درجات الاختبار التحصيلي

المجموع	الدرجة المخصصة	عدد الفقرات	نوع الأسئلة	الأسئلة
30 درجة	درجة واحدة	30 فقرة	الأسئلة الموضوعية	س1
20 درجة	درجتان	10 فقرات	الأسئلة المقالية	س2
50 درجة		40 فقرة		المجموع

5- التأكيد من صدق الاختبار: ولكي يتأكد الباحث من أن يكون الاختبار الذي تمّ بناءه صادقاً ومحققاً للأغراض التي صمم من أجلها، تمّ التحقق من المؤشرات الآتية :

أ- الصدق الظاهري: استعمل الباحث معادلة مربع كاي (χ^2) بهدف التعرف على الفرق بين آراء المحكمين والخبراء حول مدى صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي، معتبراً ما سوف تحصل عليه فقرات الاختبار نسبة (80%) فأكثر تُعدّ الفقرة سالحة، وأظهرت النتائج بأن جميع الفقرات ذات دلالة احصائية، إذ إنّ قيمه مربع كاي (χ^2) المحسوبة أكبر من قيمه مربع كاي الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) وبدرجة حرية (1)، وبذلك تُعدّ فقرات الاختبار مقبولة بعد إجراء التعديل المناسب على وفق ما أشار إليه المحكمون والخبراء، وبعد هذا الإجراء توصل الباحث إلى الاختبار بصورته النهائية، حيث تكون من (40) فقرة اختبارية، مقسمة إلى (30) فقرة موضوعية (اختيار من متعدد)، و(10) فقرات اختبارية من نوع الأسئلة مقالية.

ب- صدق المحتوى: وقد أعتمد الباحث على جدول المواصفات كمؤشر لصدق المحتوى، وبذلك يعد الاختبار صادقاً في تمثيله للمحتوى والأغراض السلوكية، بالإضافة إلى عرض الاختبار التحصيلي مع الأهداف السلوكية على المحكمين يحقق أحد شروط تحقيق الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

6- التطبيق الاستطلاعي الأول: يهدف هذا التطبيق الاستطلاعي إلى التعرف على مدى فهم الطلاب لفقرات الاختبار، ووضوح تعليماته، والزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار، فقد عمد الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية أولى مكونة من (30) طالباً، وقد تبين أنّ تعليمات الاختبار وفقراته كانت واضحة ومفهومة مع وجود بعض الاستفسارات والأسئلة حول نوعية الاختبار، وتبين من جراء التطبيق أنّ معدل الزمن المستغرق لأداء الاختبار هو (30) دقيقة؛ إذ تمّ حساب الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار وتقسيمه على عدد الطلاب وحساب متوسط الزمن بينهم.

7- التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار: طُبّق الاختبار التحصيلي مرة أخرى على عينة مكوّنة من (100) طالب؛ وذلك لاستخراج الخصائص السيكومترية للاختبار.

8- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: لغرض معرفة صلاحية كل فقرة، واكتشاف الفقرات الضعيفة جداً، أو الصعبة جداً، أو غير المميزة، لتحسين نوعيتها أو استبعاد غير الصالح منها، رتّب الباحث درجات التطبيق الاستطلاعي للاختبار تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختار العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (27%)، بوصفها مجموعتين مفضلتين لتمثيل العينة كلها. فبلغ عدد العينة العليا (27) طالباً، ومثلها في العينة الدنيا.

أ- معامل صعوبة الفقرة : استخرج الباحث معامل صعوبة جميع فقرات الاختبار، ووجد أنها تتراوح بين (0.34-0.56)، وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار ذات صعوبة مقبولة، حيث يؤكد معظم الخبراء أن الفقرة تُعدُّ مقبولة إذا تراوح معامل صعوبتها من (0.20-0.80) (الكبيسي، 2015: 17).

وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تُعدُّ مقبولة وصالحة للتطبيق، حيث حققت جميع الفقرات على مستوى من التوازن بين السهولة والصعوبة.

ب- قوة تمييز الفقرة : وقد وجد الباحث أن تمييز فقرات الاختبار التحصيلي كانت أعلى من (0.20) ؛ لذا أبقى الفقرات جميعها من غير حذف أو تعديل، وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4)

قيم مؤشرات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	عدد الإجابات الصحيحة	معامل الصعوبة		ت	معامل التمييز	معامل الصعوبة	عدد الإجابات الصحيحة		ت
		العليا	الدنيا				العليا	الدنيا	
1	18	0.47	0.48	16	0.44	0.56	6	18	1
2	21	0.48	0.37	17	0.33	0.39	12	21	2
3	22	0.45	0.30	18	0.55	0.47	7	22	3
4	21	0.35	0.33	19	0.33	0.39	12	21	4
5	23	0.37	0.41	20	0.37	0.34	13	23	5
6	23	0.35	0.33	21	0.37	0.34	13	23	6
7	20	0.35	0.33	22	0.37	0.45	10	20	7
8	20	0.35	0.40	23	0.33	0.47	11	20	8
9	21	0.43	0.33	24	0.33	0.41	12	21	9
10	20	0.34	0.30	25	0.33	0.43	11	20	10
11	21	0.35	0.33	26	0.44	0.45	9	21	11
12	22	0.34	0.44	27	0.44	0.41	10	22	12
13	21	0.48	0.37	28	0.37	0.41	11	21	13

0.41	0.35	12	23	29	0.41	0.43	10	21	4
0.41	0.46	9	20	30	0.30	0.38	13	21	5

ج- فاعلية البدائل الخاطئة للفقرة: قام الباحث باستعمال معادلة فعالية البدائل الخاطئة؛ لمعرفة فعالية كل بديل من البدائل ل فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، فقد وجد الباحث أنّ فعالية البدائل كانت مناسبة جداً، وهذا مؤشر على أنّها جذبت طلاب من المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا ، مما يعطي علامة على فعالية هذه البدائل، وقد اتضح أنّ جميع بدائل الفقرات الخاطئة فعالة، وبهذا أبقى الباحث على البدائل جميعها.

د- ثبات الاختبار: جرى حساب ثبات الاختبار التحصيلي من خلال استعمال معادلة الفا - كرونباخ، حيث حلّ الباحث استجابات افراد العينة الاستطلاعية بتطبيق معادلة (ألفا- كرونباخ)، كون الاختبار يشتمل على فقرات (موضوعية ومقالية) ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (79.83)، ويعد هذا الثبات جيداً للاختبارات الصفية غير المقننة، وبذلك أصبح الاختبار جاهراً للتطبيق بصيغته النهائية.

ه- ثبات التصحيح: وللتأكد من ثبات التصحيح وموضوعيته لإجابات الطلاب عن الأسئلة المقالية، فقد تمّ سحب (20) ورقة بطريقة عشوائية من الأوراق المصححة من قبل الباحث ، وأعيد تصحيحها من قبل مدرس آخر ، كان قد درّس المادة في عام سابق على وفق معايير التصحيح المستخدمة، بعد أن حجت عنه النتائج الأولى التي صححت ، وباستعمال معادلة هولستي (Holstes) أظهرت النتائج أنّ نسبة الاتفاق بين التصحيحين الأول والثاني بلغ (0.90)، ويُعدّ هذا معامل ثبات جيد.

9- الاختبار التحصيلي بصورته النهائية : أصبح الاختبار بصيغته النهائية مؤلفاً من (40) فقرة اختبارية، وبواقع (30) فقرة موضوعية ، و(10) فقرات من النوع المقالي، حيث تبلغ أعلى درجة للاختبار(50) درجة، وأقل درجة يحصل عليها الطالب في الاختبار هي (صفر).

ثانياً: اختبار مستويات عمق المعرفة:

1-تحديد الهدف من الاختبار: قياس مستويات عمق المعرفة لطلاب مجموعتي البحث.

2- تحديد مستويات عمق المعرفة: بعد أن اطّلع الباحث على الدراسات السابقة التي تحدثت عن مستويات عمق

المعرفة، جرى اختيار (4) مستويات (محمد، وحمد الله، 2022: 851)، شكل (2) يوضح ذلك

ت	المستويات	تعريفها
1	مستوى التذكر واعداد الانتاج	يقصد به المهام الاساسية التي يطلبها المعلم من المتعلمين مثل: أن يتذكر، أو يعيد المعرفة، وينطوي هذا المستوى على تعامل الطلاب مع الحقائق
2	مستوى تطبيق المفاهيم والمهارات	القدرة على اظهار الفروق , أو المقارنات التي يجريها بين الناس , والأماكن والأحداث , والمفاهيم واعداد انتاج المعلومات من أشكال وصور أخرى
3	مستوى التفكير الاستراتيجي	القدرة على توظيف عمليات التفكير قصيرة الأمد , مثل التحليل والتقييم ؛ من أجل حلّ المشكلات العالم الواقعي , وتوقع النتائج والتنبؤ بها
4	مستوى التفكير الممتد	ويتطلب في هذا المستوى التركيز على "عمليات التفكير" عالية المستوى مثل التركيب والتأمل والتقييم وتعديل الخطط بشكل مستمر

شكل (2) يوضح مستويات عمق المعرفة وتعريفها

3- تمّ تحديد فقرات الاختبار: والتي بلغت (20) فقرة

4- تعليمات الاختبار: وضع الباحث تعليمات الإجابة للاختبار، التي توضح كيفية الإجابة عن فقراته، والمعلومات المخصصة منها (اسم الطالب، الصف والشعبة، اسم المدرسة) مع التأكيد على عدم ترك سؤال.

5- تصحيح الاختبار: وضع الباحث مفتاحًا لتصحيح الاختبار من خلال اعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، فيحال الإجابة الخاطئة أو المتروكة يعطى الطالب درجة صفر، وبذلك تراوحت درجات الاختبار من (صفر- 30).

6- الصدق الظاهري لاختبار مستويات عمق المعرفة: عرض الباحث للاختبار على مجموعة من المحكمين في تخصص طرائق التدريس؛ وذلك لإبداء ملاحظاتهم حول صلاحية الفقرات وملاءمتها للمرحلة الإعدادية، فضلاً عن سلامتها اللغوية والعلمية، واعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) كحدٍ أدنى لقبول الفقرات في الاختبار، وبهذا أصبح الاختبار جاهزاً إذ بلغت فقراته (30) فقرة .

7- صدق البناء: استعمل الباحث معامل ارتباط بوينت بايسيريال للفقرات الموضوعية اتضح أن الفقرات جميعها دالة؛ لأنّ قيمتها المحسوبة أعلى من الجدولية البالغة (0.195) عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (198).

8- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى: لبيان وضوح الفقرات والوقت اللازم للإجابة عن الفقرات جميعها، طبق الاختبار على عينة من طلاب الصف الخامس الإعدادي بلغت (30) طالباً، وقد تبين الاختبار الاستطلاعي الأول وضوح الفقرات، ووضوح تعليمات الإجابة، وكان الزمن المستغرق (30) دقيقة، وفق معادلة الزمن.

9- تطبيق الاختبار على عينة التحليل الاحصائي: بلغ عدد الطلاب في العينة الاستطلاعية الثانية (100) طالب، تمّ تطبيق الاختبار على هذه العينة بعد تصحيح الإجابات، رتب الباحث درجات الطلاب تنازلياً، من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم قُسمت الدرجات إلى مجموعتين عليا ودنيا بعد أخذ (50%) من الدرجات العليا، و(50%) من المجموعة الدنيا موزعات بالتساوي لاستخراج:

أ- معامل صعوبة الفقرة : قد حسب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار، ووجد الباحث أنّه يتراوح بين (0.38-0.62)، وبهذا تكون الفقرات جميعها ذات مستوى صعوبة مناسب. إذ إنّ الفقرات التي يتراوح معامل صعوبتها بين (0.20-0.80) تعد مقبولة .

ب- معامل تمييز الفقرة : تمّ حساب قوة تمييز فقرات الاختبار باستخدام معادلة القوة التمييزية رتّب الباحث اجابات الطلاب تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة بواقع (50%) للعليا والدنيا، فتراوحت معاملات التمييز بين (0.22-0.50)؛ لذا تعدّ جميع الفقرات ذات قوة تمييز جيدة .

جدول (5)

قيم الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار مستويات عمق المعرفة

ت	عدد الإجابات الصحيحة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	ت	عدد الإجابات الصحيحة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	عدد الإجابات الصحيحة	
								العليا	الدنيا
1	38	0.56	0.30	11	40	0.49	0.50	22	13
2	28	0.39	0.26	12	34	0.41	0.44	14	10
3	36	0.49	0.35	13	34	0.43	0.41	17	12
4	40	0.58	0.31	14	39	0.54	0.37	23	19
5	31	0.46	0.22	15	34	0.48	0.30	19	18
6	44	0.61	0.41	16	41	0.57	0.37	22	21
7	34	0.53	0.20	17	32	0.42	0.35	23	13
8	39	0.52	0.41	18	35	0.50	0.30	17	19
9	46	0.62	0.46	19	29	0.38	0.31	21	12
0	30	0.40	0.31	20	43	0.56	0.46	13	18

ج- فاعلية البدائل الخاطئة : تمّ حساب فعالية البدائل الخاطئة للاختبار، وكانت نتائج تطبيق المعادلة الخاصة بفعالية البدائل لجميع الفقرات سالبة ؛ لذلك تمّ الإبقاء على البدائل الفقرات.

10- ثبات الاختبار: واعتمد الباحث في إيجاد ثبات الاختبار على طريقتين وهي:

أ- طريقة التجزئة النصفية: جرى استخراج الثبات بين نصفي الاختبار للفقرات الزوجية والفردية باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وكان مقداره (0.76)، وتمّ التصحيح بمعادلة سبيرمان- براون وتبين أنّ معامل الثبات بعد التصحيح بلغ (0.86)، وهو معامل ثبات جيد.

ب- ثبات المصححين: صحح الباحث مع مدرس آخر، على وفق محاكاة التصحيح، إذ حُسب معامل الارتباط بين درجات المصححين باستعمال معادلة بيرسون؛ إذ بلغت قيمة معامل ثبات التصحيحين (0.85) وهو معامل ثبات جيد لتصحيح الأسئلة المقالية .

11- اختبار مستويات عمق المعرفة بصورته النهائية: أصبح الاختبار بصيغته النهائية مؤلفاً من (20) فقرة اختبارية، وبواقع (16) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، و(4) فقرات من النوع المقالي، حيث تبلغ أعلى درجة للاختبار (44) درجة، وأقل درجة يحصل عليها الطالب في الاختبار هي (صفر).

الفصل الرابع

عرض وتفسير نتائج البحث

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها:

1- نتائج الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير التحصيل الدراسي:

للتحقق من هذه الفرضية الصفرية، والتعرف على دلالة الفروق بين درجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، لجأ الباحث إلى استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وبعد تطبيق اختبار تحصيل قواعد اللغة العربية على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، تم حساب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (31.95)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (24.68)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (5.30)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.019)، وهي دالة إحصائياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (72)، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الأولى، وهذا يعني أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باعتماد استراتيجيات التعلم العميق أفضل في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية من طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وهذه إشارة واضحة إلى فاعلية هذه الاستراتيجية في عملية تحصيل قواعد اللغة العربية عند الطلاب عينة الدراسة.

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لدرجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي

الدلالة عند مستوى (0.05)	قيمة T-TEST		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أعداد الطلاب	المجموعة	ت
	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة						
دالة لصالح المجموعة التجريبية	2	4.30	72	5.54	32.95	38	التجريبية	1
				3.70	25.68	36	الضابطة	2

للتعرف على فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع؛ لجأ الباحث إلى استعمال معادلة إيتا² (η^2) في حساب حجم "الأثر" في (الاختبار التحصيلي)، إذ بالإمكان حساب قوة التأثير باستعمال معادلة إيتا² (η^2)، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

لتحديد حجم الأثر لقيمة (η^2)

حجم الأثر			الأداة المستخدمة
كبير	متوسط	ضعيف	
0.14	0.06	0.01	η^2

من خلال عرض الجدول (7) تبين أنّ قيمة η^2 قد بلغت (0.336), وتفسّر هذه النتيجة على أنّ حجم تأثير المتغير المُستقل (استراتيجية التعلم العميق) على المتغير التابع (التحصيل) عالٍ، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

حجم "الأثر" لاستراتيجية التعلم العميق

المتغير التابع	قيمة إيتا	قيمة "مربع إيتا"	"حجم الأثر"
اختبار تحصيل قواعد اللغة العربية	0.579	0.336	كبير

2- نتائج الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير مستويات عمق المعرفة:

وللتحقّق من هذه الفرضية الصفرية، والتعرّف على دلالة الفروق بين درجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، عمد الباحث إلى استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وبعد تطبيق اختبار مستويات عمق المعرفة على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)، تمّ حساب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة). إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها طلاب المجموعة التجريبية (185.0)، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (152.4)، وبلغت القيمة المحسوبة (7.449)، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2.019)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (72)، وبذلك تُالفرضية الصفرية الثانية، وأنّ طلاب المجموعة التجريبية أفضل من طلاب المجموعة الضابطة الجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لدرجات طلاب المجموعتين في اختبار مستويات عمق المعرفة

ت	المجموعة	أعداد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T-TEST		الدلالة عند مستوى 0.05
						القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
1	التجريبية	38	25.13	4.38	72	3.97	2	دالة لصالح المجموعة التجريبية
2	الضابطة	36	19.34	3.69				

وقد تمّ حساب قيمة حجم الأثر الذي يعكس مقدار حجم الأثر للمتغير المستقل (استراتيجية التعلم العميق) في المتغير التابع (مستويات عمق المعرفة) , ووجد أنها تساوي (0.498) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر، وبمقدار (كبير) تبعاً للتدرج الذي مرّ ذكره سابقاً، وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

حجم الأثر للاستراتيجية المقترحة في مستويات عمق المعرفة

المتغير التابع	قيمة إتنا	قيمة مربع إتنا	حجم الأثر
مستويات عمق المعرفة	0.706	0.498	كبير

ثانياً: مناقشة النتائج البحث:

وفقاً لنتائج البحث الحالي ومن خلال عرض فرضيتنا البحث , أتضح أن هناك تفوقاً ذا دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية التعلم العميق في اختبار التحصيل ومستويات عمق المعق المعرفة؛ وقد يعزى ذلك إلى التزام الباحث بخطوات الاستراتيجية مما جعل الطلاب أكثر تفاعلاً وتركيز نحو المادة العلمية المعروضة أمامهم بأسلوب جديد, وهذا جعلهم أكثر فهمًا وادراكًا ؛ مما ساعد في الوصول إلى الفهم العميق للمادة العلمية من خلال النشاطات والمناقشات التي تزيد من دافعية الطلاب نحو المادة, كما يساعد في رفع مستوى التفكير عندهم وقدرتهم على التحليل والتفسير وهذا ينعكس بشكل مباشر على رفع تحصيل الطلاب وتحسين مستويات عمق المعرفة لديهم.

ثالثاً: الاستنتاجات:

1- إنّ استراتيجية الفهم العميق بخطواتها وانشطتها ساعدت في رفع مستوى الطلاب في فهم المادة مما زاد في تحصيلهم العلمي.

2- إنّ تدريس الطلاب وفق استراتيجية التعلم العميق ساعد في توفير مواقف تعليمية رفعت من مستوى فهم المادة العلمية.

رابعاً: التوصيات:

1- استعمال استراتيجية التعلم العميق في تدريس المراحل الإعدادية جميعها؛ لأنها تثير رغبة المتعلمين نحو المادة الدراسية.

2- تدريب المدرسين على استعمال استراتيجية التعلم العميق وفق خطواتها وانشطتها المتنوعة.

خامساً: المقترحات:

1- اجراء دراسة تجريبية وفق استراتيجية التعلم العميق في مواد دراسية مختلفة ومتغيرات مختلفة وربطها بمهارات التفكير .

2- بناء برنامج تعليمي وفق استراتيجية التعلم العميق على مراحل دراسية مختلفة.

قائمة المصادر

- 1- عطيه، محسن علي (2009)، *الجودة الشاملة والجديد في التدريس*، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- 2- علام، صلاح الدين محمود (2009). *القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية*. ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 3- الفيل، حلمي (2014)، *الاسهام النسبي لاستراتيجية التعلم العميق والسطحي في التنبؤ بالمرونة المعرفية النفسي والمعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجله الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد(1) العدد(83) ص334-257*.
- 4- الفيل، حلمي (2018) إلى تعرف تأثير برنامج مقترح لتوظيف أنموذج التعلم القائم على السيناريو في التدريس وتأثيره في تنميه مستويات عمق المعرفة وخفض النحول العقلي لدى طلاب كليه التربية النوعية جامعة الإسكندرية. *مجلة كلية التربية جامعة المنوفية* , العدد(2).
- 5- الفيل، حلمي (2019)، *متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل وتوطين)*, مكتبة الانجلو, مصر.
- 6- قاسم، إيمان وزايد، ريهام وعبد الحميد، نهى (2022) *فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم العميق في خفض التجول العقلي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية. مجلد(8), العدد(2)*.
- 7- الكبيسي، عبد الواحد (2015)، *القياس والتقويم تجديديات ومناقشات*، دار جرير للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن.
- 8- المؤتمر العلمي الثاني من (9/8 آذار 2023): *مجلة كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، جامعة سومر، العراق*.
- 9- محمد، حيدر وحمدالله، حيدر (2022)، *مستويات عمق المعرفة لدى طلبة الصف الخامس العلمي الأحيائي، المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية، العدد(6)*.
- 10- المراد، رحمة فلاح (2019) *فاعلية استراتيجيات مقترحة على وفق نظرية الأفعال الكلامية في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية* , (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية الأساسية, جامعة بابل.
- 11- يونس، راند ادريس (2021)، *عمق المعرفة وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص لدى طلاب قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة الموصل، مجلة العلوم الأساسية، العدد(4) ص169-147*.

ثانياً المصادر الاجنبية

- 1- Bigges, J-(1993), *what do inventories of students learning processes really measure ?A theoretical review and clarification* ,British Journal of Educational psychology, vol,63,3-19.

- 2- Bigges,j.,Kember,D and Lung ,D(2001),**the Revised two _ Favior study processaestionnair:R_SBQ2F**,British journal of Educational psychology,vol_71,No.2,pp,267-290.
- 3- Cox , K. & Clark (2005), **The use of formative quizzes for deep learning file** , [http : // A Deep Learning and Formative Quizzes Htm](http://A Deep Learning and Formative Quizzes Htm)
- 4- Dives, Roberir (2014):**Educational Statistics m, European Journal of Educational and Development Psychology** Vol . 4,NO,2.
- 5- Lublin ,J.(2003), **Deep, surface and strategic approaches to learning, Dublin** : centre for teaching and learning, good practice in teaching and learning .
- 6- Mississippi state university (2009) **webs depth of knowledge Guide career and Technical Education Definitions** . <HTTP://REDESIGN.RCU.MSSTATE.EDU>
- 7- Mutlu .A.(2017), **self-efficacy ,Learning strategies ,task value and gender: predictors of 11 the Grade Biology achievement** .master thesis. middle East technical university.